مطلب باب الرهن

باب الرهن اذا اختلف الراهن والمرتهن في قيمة الرهن بعد هلاكه فالقول للمرتهن والبينة للراهن قال المرتهن اخذت الف اردت دون الرهن وانكر الراهن الزود واقام البينة فالبينة للراهن قال الراهن رهنتك هذين العبدين وقبضتهما منى والعبد قائمة في يد المرتهن وهو منكر او قال رهنتنى عبدا آخر فالقول والبينة للمرتهن لانقلب بينة الراهن وان كانت العين هالكة فالبينة للراهن اذا كانت قيمة ما يدعيه الراهن وحيز برهن كل منهما انه اشتراه وقبضه فلو كان الرهن بيد الراهن فحكم به لواحد منهما قباسا ولو برهن احدهما انه اول واوراخا فاولى ولو لا ولو كان بيد احدهما فهو اولى الا ان برهن الآخر انه

مطلب اختلاف الراهن والمرتهن

اول من الفصل الثاني من من القصر لين اذا اختلف الراهن والمرتهن فقال الراهن هلك في يدك وقال المرتهن هلك بعد ما قبضت بحكم الرهن فالقول قول الراهن والبينة بينة ايضا ولو قال المرتهن هلك في يدك قبل ان اقبضه منك بحكم الرهن فالقول للمرتهن والبينة بينة الرهن تتمة الفتاوى لو قال المرتهن هلك الرهن عند الراهن قبل ان اقبضه كان القول قوله والبينة بينة ولو قال المرتهن رهنتنى هذين العبدين وقبضتهما وقال الراهن رهنت احدهما كان القول قول الراهن والبينة بينة المرتهن ولو رهن عبدا فاعور فقال الراهن كانت قيمته يوم الرهن الفا وذهب بالاعور اخمسمائة والبقية الدين وقال المرتهن كانت قيمته يوم الرهن خمسمائة وذهب بالاعور ربع الدين كان القول قول الراهن مع يمينه لان الظاهر انه لا يرهن بالف الا ما يساوى الفا واكثر والبينة البينة فاضي خان ولو اقام الراهن بينة انه رهن سليما قيمته عشرة فاكد رهنت عبدا معيبا قيمته خمسة فبينة الراهن اولى باب البينة على المقتضى تقبل من البينة ادعيا عينا في يد اجنبي فبرهن احدهما انه شراه من زيد وبرهن الآخر انه من زيد ولم يورخا او ارخا فاسواد فالشرى اولى ولو ورخ احدهما والآخر

مطلب باب الصلح

مطلب بينة الكبرى اولى من بينة الطوع

Copyright Qatar Digital Library

غر انكر بينة انه لا حق لى فى هذه الضيعة قضى القاضى ببطلان دعوى البينة فلا يبطل حكمه بالنكول الذى حكم به للمدعى ودفعه هذا مسموع قال الباقرى وغيره الورع ليس بدفع لانه يمكن ان لا يكون له حق وقت الاقرار ثم يتجدد له الحق من باب الدفع فى الدعوى من البقعة وفيه ايضا ادعى عليه مالا معلوما واقام المدعى عليه بينة على اقرار المدعى انه استوفى من هذا المال كذا درهما لا يبطل دعواه فيحكى ذلك رجل فى يديه دار فى يد رجل وادعى انها له اشتراها من اباذى اليد فقال ذو اليد هذه الدار ما كانت لاباك قط ولم يكن له فيها حق قط فلما اقام المدعى البينة على ما ادعاه اقام ذو اليد البينة ان اباه اقر فى صحته انها ما كانت لاباك قبلت بينته من باب ما يبطل دعوى المدعى قبل قضاء من البقعة ادعى مالا فبرهن خصمه انك اقررت بالابراء فبرهن المدعى انك اقررت بهذا المال بعد اقرارى بالبراءة بل يندفع دعوى المدعى عليه اجاب شيخ الاسلام برهان الدين لا يندفع لانه يمكن انك اقررت بعد دعواك اقرارى بالبراءة تقبل والفرق انه لما قال بعد اقرارى بالبراءة تقبل وصار مقرا وفى اقرار بطلين بينة الاخر بخلافه لما قال بعد دعواك اقرارى بالبراءة لانه لا يقتضى الاقرار بها ونظر بها ادعى دارا ارتفاع به وبرهن خصمه ان اباك اقر انه ملكى فبرهن المدعى ان خصمه بعد اقراره بملك ابى هذه فبرهن خصمه ان اباك اقر انه ملكى فبرهن المدعى ان خصمه بعد اقراره بملك ابى هذه ينبغى ان يكون على التفصيل من الفصل الخامس من الفصولين باب الصلح اذا ادعى احدهما الصلح عن طوع وادعى الآخر عن كره فبينة مدعى الكره اولى من شهادات الكفية رجل ادعى عينا فى تركة ميت واقام البينة ثم ان وارثا آخر غير الذى اقيمت عليه البينة صالح المدعى على بعض ما ادعى بان ادعى مائة دينار والصلح على عشرين فلما طالب بعد الصلح الذى البينة وقال اقيم البينة ان مورثك اقر عندى ان هذا المال ودعواك باطل ولم يقع الصلح هل ان كان مدعى الا بقاء غير المصلح يسمع الرفع اما لو اراد هذا المصلح ان يقيم البينة عم هذا الدفع لا يسمع مشتمل الاحكام

باب الرهن